



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الستون بعد المائة

روما، 3-7 ديسمبر/كانون الأول 2018

التطورات في المنتديات التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

موجز

يحاط المجلس علماء، عملاً بالممارسات المتبعة، بالتطورات الحاصلة في المنتديات الأخرى التي تهتم ولاية منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة). وستقدم عروض بشأن المواضيع التالية:

- (1) مؤتمر القمة الرابع للقاء السنوي لرؤساء بلديات المدن الموقعة على ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن (تل أبيب- يافا، إسرائيل، 4-5 سبتمبر/أيلول 2018)؛
- (2) التقدم المحرز في مجال التحضير لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية؛
- (3) الشبكة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالهجرة والاتفاق العالمي

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

تعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الستين بعد المائة للإحاطة فحسب.



CL 160

MY407/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

أولاً- مؤتمر القمة الرابع للقاء السنوي لرؤساء بلديات المدن الموقعة على ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن (تل أبيب-يافا، إسرائيل، 4-5 سبتمبر/أيلول 2018)

1- أطلق ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن في معرض ميلانو لعام 2015 خلال الحفل الخاص بيوم الأغذية العالمي وقد تم عرضه على الأمين العام للأمم المتحدة. وقدمت المنظمة الدعم الفني طوال مدة وضع هذا الميثاق منذ عام 2014 حين اقترح رئيس بلدية ميلانو آنذاك السيد جوليانو بيسايا وضع بروتوكول دولي لإشراك العدد الأكبر من مدن العالم في السياسات الغذائية في المناطق الحضرية. ومنذ إطلاق هذا الميثاق، قدمت المنظمة الدعم من خلال صياغة عدد من المؤشرات لقياس أهداف الميثاق، والمساعدة في الحصول على البيانات ورصدها من أجل تقييم التقدم المحرز والنتائج، وتيسير تبادل الممارسات الجيدة بين المدن والمساعدة في توسيع الشبكة. وقد عقد مؤتمر القمة الثاني لرؤساء بلديات المدن الموقعة على ميثاق ميلانو في روما خلال الاحتفال بيوم الأغذية العالمي لعام 2016، وعقد مؤتمر القمة الثالث في عام 2017 في فالنسيا، إسبانيا، ومؤتمر القمة الرابع في تل أبيب، إسرائيل في سبتمبر/أيلول 2018.

2- وعلى الرغم من أن الشبكات الأخرى المعنية بالمدن (مثل شبكة المدن الأربعين، وشبكة الحكومات المحلية من أجل الاستدامة، وشبكة المدن المتحدة والحكومات المحلية) تعالج مجموعة من مسائل التنمية التي تؤثر في المدن وعمليات التحضر، يمثل ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن (ميثاق ميلانو) الجهة الوحيدة التي تركز عملها على الأمن الغذائي والتغذوي لسكان المناطق الحضرية. ويكتسي العمل مع المدن أهمية خاصة في تحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة أي القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة لأن أكثر من نصف سكان العالم يعيشون حالياً في المناطق الحضرية حيث تتواجد جميع أشكال سوء التغذية.

3- وتنفذ المنظمة مبادرة التعاون المباشر بين المدن التي تتيح للمدن تشارك المعارف والتجارب في ما يتعلق بالسياسات الغذائية بطريقة مجدية جداً من حيث التكلفة. وقد استفادت حتى الآن 34 مدينة أفريقية مباشرة من هذه المبادرة. ويمكن لجميع المدن الحصول على المعلومات عن أفضل الممارسات الواعدة بالنجاح في هذا الشأن ونشرها على منصة الإجراءات الغذائية الحضرية. وقد جمع مؤتمر القمة الرابع للقاء السنوي لرؤساء بلديات المدن الموقعة على ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن الذي عقد في تل أبيب مائة مدينة من بين المدن المائة والسبع والسبعين الموقعة على الميثاق. وقد عرضت المنظمة وأمانة ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن تقريراً عن خمسين ممارسة جيدة مختارة من بين الممارسات المرشحة لجوائز ميثاق ميلانو في السنوات الماضية. وعرضت المنظمة التقدم المحرز في وضع 44 مؤشراً، فضلاً عن الخطوط التوجيهية لتنفيذ كل منها. وقد استفادت المدن من تجارب كلٍ منها وأقامت علاقات تستند إلى المساعدة المتبادلة.

4- يعيش أكثر من 50 في المائة من سكان العالم حالياً في المناطق الحضرية -وهي نسبة يتوقع أن ترتفع إلى ما يقارب 70 في المائة بحلول عام 2050- وقد بات ضمان الحق في الغذاء لجميع المواطنين، وخصوصاً للفقراء في المناطق الحضرية، عنصراً أساسياً لتعزيز التنمية المستدامة والمنصفة. وفي عام 2014، كانت مدينة ميلانو تستعد لاستضافة معرض ميلانو لعام 2015 بعنوان "تغذية الكوكب، طاقة للحياة": لحظة إدراك عظيمة وفرصة سياسية استثنائية للعمل على وضع

نظم غذائية في المدن أكثر قدرة على الصمود. ونتيجة لذلك، أطلق رئيس بلدية ميلانو بروتوكولاً دولياً يهدف إلى معالجة القضايا ذات الصلة بالأغذية على مستوى المدن، وذلك بهدف اعتماده من جانب أكبر عدد ممكن من مدن العالم.

5- وقد تم الإعلان عن ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن في فبراير/ شباط 2014 خلال قمة المدن الأربعين في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، حيث اقترح رئيس بلدية ميلانو وضع ميثاق والتوقيع عليه خلال معرض ميلانو لعام 2015. فبدأت الأنشطة في سبتمبر/أيلول 2014، عندما بدأت مدينة ميلانو وأكثر من 40 مدينة أخرى من جميع القارات بتبادل وجهات النظر لتحديد محتويات الميثاق عن طريق عقد المؤتمرات بالفيديو. وجرت مناقشة النتائج في شباط/فبراير 2015 خلال اجتماع في لندن حيث نوقشت أيضاً إمكانية شمل البروتوكول لمعايير ومؤشرات. وقد ترأست مجموعة استشارية عملية وضع ميثاق ميلانو وهي تتألف من منظمات دولية رائدة تسهم في مستقبل أكثر استدامة وإنصافاً وصحةً لكوكب الأرض. وعلاوةً على ذلك، ومن أجل تنسيق صياغة الميثاق على نحو أفضل، أنشأت مدينة ميلانو فريقاً فنياً يتمثل في لجنة من الخبراء الدوليين البارزين يتمتعون بسجل حافل في التعامل مع القضايا المتعلقة بالأغذية.

6- عقد مؤتمر القمة الرابع للقاء السنوي لرؤساء بلديات المدن الموقعة على ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن من 4 إلى 5 سبتمبر/أيلول 2018 في تل أبيب. فاجتمع المسؤولون عن المدن والإدارات العامة وواضعو السياسات والمهنيون والباحثون من 172 مدينة حول العالم لإقامة وتوطيد علاقات التعاون في إطار ميثاق ميلانو. وشملت القضايا التي جرى تناولها خلال الاجتماع السياسات الغذائية والتغذية الصحية والمستدامة وتخفيض المهدر من الأغذية والإمدادات الغذائية في زمن تغير المناخ والمشتريات المستدامة في المدن. وقد عقد مؤتمر القمة الرابع للقاء السنوي لرؤساء بلديات المدن الموقعة على ميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن بالتزامن مع قمة المدن في تل أبيب التي تشكل جزءاً من مهرجان تل أبيب_يافا للابتكار.

ثانياً- التقدم المحرز في مجال الإعداد لعقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية

7- نظراً للنجاح الذي حققته السنة الدولية للزراعة الأسرية لعام 2014، ووفقاً للقرار الصادر عن الجمعية العامة A/RES/72/239، قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة بإعلان عقد الزراعة الأسرية في 20 ديسمبر/كانون الأول 2017. ويتمثل هدف هذا العقد في أن يكون بمثابة إطار للبلدان لتطوير السياسات العامة والاستثمارات من أجل دعم الزراعة الأسرية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيمتد هذا العقد من عام 2019 إلى عام 2028، وسيتم تنفيذه ضمن الهياكل القائمة والموارد المتاحة. ويفوض القرار منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) بقيادة تنفيذ أنشطة هذا العقد بالتعاون مع سائر المنظمات ذات الصلة. وقد تمت دعوة برنامج الأغذية العالمي أيضاً للانضمام إليهما.

8- فتم إنشاء أمانة مشتركة بين المنظمة والصندوق لدعم الإجراءات المرتبطة بالعقد وتقوم الوكالتان حالياً بصياغة مشروع وثيقة توجيهية وخطة عمل للعقد من أجل تحديد الأهداف الأساسية؛ ومجالات العمل الرئيسية ذات الأولوية؛ وطرق مشاركة الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة وأدوارهم؛ والهيكلة الإداري وطرق رفع التقارير. ويجري وضع هذه الوثائق من خلال عملية جارية شاملة وتعاونية تستند إلى المبادرات المستقلة للحكومات وشركائها الرئيسيين وترتبط في

ما بينها. ويجري أيضاً تحديد أوجه التآزر مع عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (2016-2025) فضلاً عن أوجه التآزر مع سائر الإجراءات والصكوك الدولية الجارية ذات الصلة.

9- وقد تم إنشاء لجنة توجيهية دولية لهذا العقد بوصفها هيئة لاتخاذ القرارات مسؤولة عن بلورة أنشطة العقد وتنفيذها على نحو متسق. وعقد الاجتماع الأول لهذه اللجنة التوجيهية الدولية في 9 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، وتم الاتفاق على بعض النقاط المتعلقة بالمسائل التنظيمية فضلاً عن بعض المواضيع الفنية المتعلقة بالوثيقة التوجيهية وإجراءات تنفيذ خطة العمل. وستكون المشاورات لوضع خطة العمل مفتوحة من الأول من ديسمبر/كانون الأول 2018 لغاية 31 يناير/كانون الثاني 2019 وسيقدم مشروع الخطة إلى اللجنة التوجيهية الدولية لتنظر فيها في فبراير/شباط - مارس/آذار 2019.

10- وسيستبح المؤتمر العالمي السادس للزراعة الأسرية (الذي سيعقد في بلباو، إسبانيا، من 25 إلى 30 مارس/آذار 2019) والذي سيستضيفه المنتدى الريفي العالمي، الفرصة لإجراء مشاورات تمهيدية للمجتمع المدني والمصادقة على خطة العمل. وستعرض المسودة النهائية لخطة العمل والوثيقة التوجيهية رسمياً خلال الحدث الرفيع المستوى لإطلاق عقد الزراعة الأسرية المقرر عقده في روما في الفترة الممتدة من 17 إلى 29 مايو/أيار 2019. وسيجمع هذا الحدث الجهات الفاعلة المعنية بما يشمل ممثلين رفيعي المستوى عن البلدان الأعضاء لإشراكهم في تنفيذ أنشطة العقد وإعادة تأكيد الالتزام السياسي باستعراض السياسات العامة وتحسينها وتطويرها وتهيئة بيئة سياسية وقانونية لدعم الزراعة الأسرية.

ثالثاً- الشبكة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالهجرة والاتفاق العالمي

11- تكتسب الهجرة أهمية متزايدة ضمن مجالات عمل المنظمة، إذ ترتبط محركات الهجرة وتأثيراتها ارتباطاً وثيقاً بالأهداف العالمية للمنظمة المتمثلة في مكافحة الجوع وتحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر في الأرياف وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية. وبادرت المنظمة، في إطارها الاستراتيجي المراجع، إلى تجديد التزامها بمعالجة قضايا الهجرة. فالمنظمة عضو في الشبكة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالهجرة، وهي تمثل جهة ناشطة في آليات التعاون الدولي في مجال الهجرة مثل المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية.

12- وأصبحت المنظمة منذ يونيو/حزيران 2014 عضواً في المجموعة العالمية المعنية بالهجرة، وهي جهاز مشترك بين الوكالات من شأنه تعزيز الحوار بشأن قضايا الهجرة على المستوى الدولي. وأتاحت عضوية المنظمة في المجموعة العالمية المعنية بالهجرة فرصة الحرص على اطلاع الحوار الدولي على محركات الهجرة من المناطق الريفية والآثار المترتبة على الفقر في الأرياف والأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية. وفي عام 2018، تشاركت المنظمة مع المنظمة الدولية للهجرة في رئاسة المجموعة العالمية المعنية بالهجرة، موقرةً بذلك الدعم المكثف الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة خلال المفاوضات بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. ويمثل هذا الاتفاق العالمي أول اتفاق عالمي للأمم المتحدة ينطوي على نهج مشترك لمعالجة مسألة الهجرة الدولية في أبعادها كافة. وسيعقد المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية من 10 إلى 11 ديسمبر/كانون الأول 2018 في مراكش، المغرب.

13- ويعرض التقرير الصادر عن الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان "نحو هجرة تصب في صالح الجميع" في ديسمبر/كانون الأول 2017 ثلاث أفكار رئيسية بشأن التعاون بين الوكالات ضمن منظومة الأمم المتحدة في مجال الهجرة لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة. وفي مايو/أيار 2018، أنشأ الأمين العام شبكة جديدة تابعة للأمم المتحدة معنية بالهجرة لتخلف المجموعة العالمية المعنية بالهجرة وتتسم بالسمات التالية:

- ستركز الشبكة على توفير الدعم الفعال والمتسق على نطاق المنظومة لتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛
- وسترفع الشبكة تقارير عن أنشطتها إلى الأمين العام وسيقدم الأمين العام بدوره هذه التقارير إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة حسب الاقتضاء؛
- وستتألف الشبكة من الأعضاء في منظومة الأمم المتحدة الراغبين في الانضمام إليها والأعضاء التي تكون الولايات المسندة إليهم ذات صلة بالهجرة؛ وضمن هذا الشبكة، سيتم إنشاء لجنة تنفيذية ("المجموعة الأساسية") وستألف من الأجهزة التي تتمتع بولايات واضحة وخبرات فنية وقدرات في المجالات المتعلقة بالهجرة؛
- بالاستفادة من أعضاء الشبكة وسائر الشركاء وحسب الاقتضاء، سيتم إنشاء عدد من مجموعات العمل التي ستركز على قضايا محددة وتكون موجهة نحو تحقيق النتائج، فتقدم المشورة التقنية والمدخلات للشبكة ككل، بما في ذلك من خلال توفير الأدوات والخطوط التوجيهية ومن خلال تيسير العمل المشترك على الصعيدين الإقليمي والقطري.

14- وستستند الشبكة إلى إنجازات المجموعة العالمية المعنية بالهجرة بهدف ضمان توفير الدعم للدول الأعضاء على نطاق منظومة الأمم المتحدة على نحو أكثر فعالية وتنسيقاً وفي الوقت المناسب، ولا سيما على صعيد آليات تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة والمتابعة والاستعراض. وسوف تُطلق الشبكة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالهجرة رسمياً في 9 ديسمبر/كانون الأول 2018 على هامش المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة.

15- وتمثل مشاركة المنظمة في الشبكة التابعة للأمم المتحدة المعنية بالهجرة فرصة مهمة للفت الانتباه العالمي إلى القضايا المتعلقة بالهجرة والأمن الغذائي والتنمية الريفية. وستتطلع المنظمة، باعتبارها عضواً في الشبكة الموسعة العضوية، بدور مهم لضمان مراعاة الأبعاد الريفية والزراعية للهجرة في تنفيذ الالتزامات الواردة بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة.